

استطلاع رقم 52 - كانون أول 2004 نتائج استطلاع الرأي حول آراء الفلسطينيين بالقضايا السياسية

ملخص تنفيذي:

أهم نتائج الاستطلاع

- عند سؤال الفلسطينيين حول أي مرشح للرئاسة من بين العشرة مرشحين يرغبون بالتصويت له، كان هناك تنافسا حقيقيا بين مرشح فتح محمود عباس الذي حصل على 31.9% من الأصوات بينما حصل مروان البرغوثي الذي يخوض الانتخابات كمستقل على 26.4% من الأصوات. بالإضافة إلى ذلك حصل كل من أبو مازن ومروان تقريبا على نفس النتائج في غزة حيث حصل عباس على 31.1 بالمائة فيما حاز مروان على 30.2% ، واختلفت النسبة في الضفة الغربية حيث حصل أبو مازن على 32.4% فيما حاز مروان على 24.1% من الأصوات.
- غالبية الفلسطينيين تعارض العمليات العسكرية ضد أهداف إسرائيلية على اعتبار أنها ضارة بالمصلحة الوطنية الفلسطينية.
- يشير الاستطلاع إلى زيادة ملحوظة في شعبية حركة فتح وحدث هبوط ملحوظ في شعبية حماس.
- غالبية الفلسطينيين يؤيد حل الدولتين.
- غالبية الفلسطينيين تشعر بتفاؤل من المستقبل بشكل عام.
- غالبية الفلسطينيين تتوقع استمرار الوحدة الوطنية بعد رحيل الرئيس عرفات.
- غالبية الفلسطينيين تعتقد بأنه سيحدث تغييرا على المواقف السياسية للقيادة الفلسطينية الجديدة ما بعد رحيل الرئيس عرفات.

العملية السلمية:

غالبية الفلسطينيين، 59.3% قالوا أنهم متفائلون أو متفائلون جدا بالنسبة للمستقبل بشكل عام مقارنة مع 45.3% في حزيران الماضي، بينما قال 40.2% بأنهم متشائمون أو متشائمون جدا مقارنة مع 54.5% في حزيران الماضي.

معظم الفلسطينيين 47.3% يعتقدون بأن عملية السلام تمر في ظروف صعبة ومستقبل مجهول، نسبة 24.8% من المستطلعين آراءهم يعتقدون أن عملية السلام ميتة ولا يمكن استئناف المفاوضات في حين يعتقد 25.8% أن عملية السلام ما زالت حية وبأنه بالإمكان استئناف المفاوضات.

وعندما تم سؤال المستطلع آراءهم حول ما هو الحل الأفضل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، قال 56.7% بالمائة أن حل الدولتين هو الحل الأنسب مقارنة مع 44.5% في حزيران الماضي. وقال 23.7% من بين المستطلع آراءهم أنهم يفضلون دولة ثنائية القومية في فلسطين التاريخية مقارنة مع 26.5% في حزيران الماضي. في حين قال 8.6% أنهم يفضلون دولة فلسطينية واحدة مقارنة مع 11.1% حزيران الماضي. نسبة 3.2% قالوا بأنهم يفضلون دولة إسلامية مقارنة مع 2.3% في حزيران الماضي. وكان رد 4.8% بأنه لا يوجد هناك حل مقارنة مع 13.6% في حزيران الماضي.

أغلبية من المستطلعين رأبهم 51.8% يعارضون عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية ويعتبرونها مضرّة بالمصالح الوطنية الفلسطينية مقارنة مع 26.9% في حزيران الماضي، بينما يعتقد 41.1% بأن استمرار العمليات العسكرية ضد أهداف إسرائيلية هي رد مناسب في ظل الوضع السياسي الحالي مقارنة مع 65.4% في حزيران الماضي.

الثقة بالشخصيات والفصائل:

عندما سؤل المستطلع آراءهم حول الشخصية الفلسطينية التي يتقنون بها، حصل محمود عباس على أعلى نسبة تأييد وهي 21.9 بالمائة.

جاء مروان البرغوثي في المرتبة الثانية بحصوله على 15.0 بالمائة مقارنة مع 6.3 بالمائة في حزيران الماضي، بينما أعرب 26.3 بالمائة، وهي النسبة الأكبر، عن عدم ثقتهم بأية شخصية مقارنة مع 29.4 بالمائة في حزيران الماضي الماضي.

من خلال سؤال مفتوح مكرر لمركز القدس للاتصال والإعلام حول الثقة بالفصائل الفلسطينية، اعتبرت فتح بأنها أكثر الفصائل الفلسطينية ثقة بحصولها على 40.0% مقارنة مع 26.4 بالمائة في حزيران الماضي. تجدر الإشارة هنا إلى أن فتح كانت قد حصلت على نسبة ثقة عالية مشابهة في تشرين ثاني 1997.

كما اختيرت حركة المقاومة الإسلامية، حماس، من قبل 18.6 بالمائة مقارنة مع 22.6 بالمائة في تشرين أول الماضي و 21.7 بالمائة في حزيران الماضي.

وقال 4.3 بالمائة من بين المستطلع آراءهم بأنهم يتقنون بحركة الجهاد الإسلامي.

وهناك 22،5 بالمائة من الفلسطينيين لا يتقنون بأي فصيل مقارنة مع 28،2 بالمائة في حزيران الماضي

الأوضاع السياسية بعد رحيل الرئيس عرفات

في سؤال مفتوح عند السؤال عن الشخصية الفلسطينية الموثوق بها أكثر لتولي قيادة الشعب الفلسطيني بعد رحيل الرئيس عرفات ، كانت أعلى نسبة لصالح محمود عباس 27% ثم تلاه مروان البرغوثي بنسبة 20.1% . وقال 25.8% من الفلسطينيين أنهم لا يتقنون بأحد.

فيما يتعلق بموضوع الوحدة الوطنية بعد رحيل عرفات يتوقع 59.8% من الفلسطينيين استمرار الوحدة الوطنية ، بينما يتوقع 34.5% أن يحصل انقسام وفوضى داخلية.

بخصوص مدى تأثير رحيل الرئيس عرفات على استئناف عملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية قال 34.3% أن رحيل عرفات لن يؤثر على استئناف عملية السلام ، بينما قال 32.8% انه سوف تزيد من فرص استئناف عملية السلام. بينما يعتقد 28.3% أن وفاة الرئيس عرفات سوف تقلل من فرص استئناف عملية السلام.

أما فيما يتعلق بمدى تأثير رحيل الرئيس عرفات على فرص الشعب الفلسطيني في تحقيق أهدافه بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين قالت الغالبية 37.0% أن رحيل الرئيس عرفات سوف يقلل من فرص تحقيق الشعب الفلسطيني لأهدافه وقال 35.1% أنه لا يوجد تأثير لرحيل الرئيس عرفات على فرص تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني ، ونسبة 23.2% قالوا أن وفاة الرئيس سوف تزيد من فرص تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني لأهدافه.

انقسم المستطلعون في موضوع توقعاتهم حول حدوث تغيير في المواقف السياسية للقيادة الفلسطينية الجديدة بعد رحيل عرفات، فقد قال ما نسبته 49.3% من المستطلعين أن القيادة الجديدة سوف تغير في المواقف السياسية ، بينما قال 47.6% أنهم يتوقعون نفس المواقف دون تغيير.

الآلية:

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1200 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين 4 و 5 كانون أول 2004. تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء شخص من المنزل بناءً على جدول Kish. لقد تمت المقابلات في 60 موقع سكني بطريقة عشوائية بناءً على عدد السكان.

في **الضفة الغربية**، تم جمع 760 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: **جنين**: جنين، مسليا، سيلة الحارثية، كفر الراعي، طوباس ومخيم جنين. **طولكرم وقلقيلية**: طولكرم، مخيم نور شمس، قلقيلية، عنتابا، عتيل و جيوس . **الخليل**: الخليل، تفوح، لحول، بني نعيم، الظاهرية، دورا، معين الكرمل، مخيم العروب. **بيت لحم**: بيت لحم، بتير، الخضر، زعترة، مخيم الدهيشة. **رام الله و البيرة**: رام الله، البيرة، بيت لقيا، كفر الديك، كفر نعمة، مخيم الجلزون. **القدس**: البلدة القديمة، الضاحية، بيرنبالا، بيت حنينا، بيت حنينا التحتا، العيساوية، سلوان، وادي الجوز، الرام، مخيم قلنديا. **نابلس**: نابلس، كفر قليل، بيت اييا، عزموط، فرخة، مخيم عسكر. **أريحا**: أريحا، مخيم عين السلطان.

وفي قطاع غزة: تم جمع 440 استمارة من: **غزة**: مخيم الشاطئ، الزيتون، صبرا، الدرج، الشجاعية، الرمال الشمالية، الشيخ رضوان، الرمال الجنوبية، التفاح، النصر. **خان يونس**: خزاة، خان يونس، بني سهيلا، مخيم خان يونس، القرارة. **رفح**: رفح، مخيم تل السلطان، مخيم رفح. **شمال غزة**: جباليا، بيت لاهيا، مخيم جباليا، بيت حانون. **دير البلح**: دير البلح، مخيم المغازي، مخيم البريج، مخيم النصيرات.

نسبة الخطأ كانت ± 3 . النسبة المؤكدة تصل الى 95%.

توزيع العينة:

وظيفة المستجوبين:	توزيع العينة:
12.2 % طالب	53.3 % من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 10.0% من القدس،
11.6 % عامل	36.7% من قطاع غزة
35.8 % ربة بيت	32.5% من القرى، 14.1% من المخيم 53.4 % من المدن.
3.7 % مزارع/صياد	49.6 % ذكور، 50.4 % اناث.
2.1 % فني	69.0% متزوجين، 20.8 % غير متزوجين، 3.3 % أرمل/ة، 2.1 %
6.8% عاطل عن العمل	مطلق/ة 4.8% لا جواب.
1.4 % متقاعد	معدل عمر المستجوبين 34 سنة.
7.5 % رجل أعمال	
17.0% موظف (سكرتير/ة، معلم/ة ممرض/ة...)	
1.8 % مهني (دكتور، محامي،...)	
0.1 لا جواب	

النتائج:

1- ما هو مدى تفاؤلك أو تشاؤمك تجاه المستقبل بشكل عام، هل يمكنك القول انك متفائل جدا، متفائل، متشائم ام متشائم جدا؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
9.3	6.2	7.3	متفائل جدا
58.2	48.4	52.0	متفائل
23.4	23.3	23.3	متشائم
8.4	21.8	16.9	متشائم جدا
0.7	0.3	0.5	لا جواب

2- في هذه الظروف يعتقد البعض أن عملية السلام قد ماتت ولا يمكن استئناف المفاوضات ، بينما يرى آخرون أن عملية السلام تمر بظروف صعبة ومستقبلها مجهول ويرى آخرون أن عملية السلام لازالت حية ومن الممكن استئناف المفاوضات فما رأيك أنت ؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
23.9	25.4	24.8	عملية السلام ميتة ولا يمكن استئناف المفاوضات
47.0	47.4	47.3	عملية السلام تمر بظروف صعبة ومستقبلها مجهول
28.9	24.1	25.8	عملية السلام لازالت حية ومن الممكن استئناف المفاوضات
0.0	0.4	0.3	غير ذلك
0.2	2.7	1.8	لا أعرف/ لا جواب

3- البعض يعتقد أن صيغة الدولتين هي الحل المفضل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، بينما يعتقد البعض الآخر إن فلسطين التاريخية لا يمكن تقسيمها إلى دولتين فبالتالي فإن الحل المفضل هو دولي واحدة ثنائية القومية في كل فلسطين يتمتع بها الفلسطينيون والإسرائيليون بتمثيل متساو وحقوق متساوية أي من هذين الحلين تفضل؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
53.4	58.6	56.7	أفضل حل الدولتين: فلسطينية وإسرائيلية
22.7	24.2	23.7	أفضل حل الدولة الواحدة ثنائية القومية في كل فلسطين
14.3	5.3	8.6	دولة فلسطينية واحدة *
0.3	3.3	3.2	دولة اسلامية *
4.1	5.3	4.8	لا يوجد حل
0.5	0.1	0.3	غير ذلك
2.0	3.2	2.7	لا أعرف/ لا جواب

*هذه الإجابة لم تكن مطروحة ضمن الإجابات

4- هل تؤيد استمرار العمليات العسكرية ضد أهداف إسرائيلية كرد مناسب في الظروف السياسية الحالية ، ام هل تعارضها وتراها ضارة بالمصلحة الوطنية الفلسطينية؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
39.3	42.1	41.1	أراها مناسبة في الظروف السياسية الحالية
53.0	51.2	51.8	أعارضها وأراها تضر بالمصلحة الوطنية الفلسطينية
0.2	0.5	0.4	غير ذلك
4.5	4.9	4.8	لا أعرف
0.3	1.3	1.9	لا جواب

5- ما هي الشخصية الفلسطينية التي تثق بها أكثر ؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
22.7	21.4	21.9	محمود عباس (أبو مازن)
18.2	13.2	15.0	مروان البرغوثي
4.8	0.5	4.9	مصطفى البرغوثي
3.4	4.2	3.9	محمود الزهار
4.3	1.6	2.6	ياسر عرفات
3.0	1.6	2.1	إسماعيل هنية
2.3	1.4	1.8	حيدر عبد الشافي
0.7	1.7	1.3	فاروق القدومي
0.7	1.4	1.2	صائب عريقات
0.5	1.4	1.1	حنان عشراوي
0.7	1.2	0.1	خالد مشعل
0.15	9.1	11.3	آخرون
20.5	29.7	26.3	لا أثق بأحد
3.2	7.1	5.6	لا جواب

* هذه اسئلة مفتوحة لم يعطى الى المستطلعين أي خيارات

6- ما هو التنظيم السياسي أو الديني التي تثق به أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
42.7	38.4	40.0	فتح
22.5	16.3	18.6	حماس
4.5	4.2	4.3	الجهاد الإسلامي
0.7	2.4	1.8	حزب الشعب
2.0	1.4	1.7	الجبهة الشعبية
1.1	0.5	0.8	كتائب شهداء الأقصى
0.7	0.4	0.5	الجبهة الديمقراطية
0.2	0.5	0.4	فدا
0.9	0.8	0.8	منظمات اسلامية أخرى
3.0	3.3	3.2	آخرون
17.7	25.3	22.5	لا أثق بأحد
4.0	6.5	5.4	لا جواب

* هذه اسئلة مفتوحة لم يعطى الى المستطلعين أي خيارات

7- من هي الشخصية الفلسطينية التي تثق بها أكثر لتولي قيادة الشعب الفلسطيني بعد رحيل الرئيس عرفات؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
29.3	25.7	0.27	محمود عباس (أبو مازن)
24.8	17.4	20.1	مروان البرغوثي
6.4	6.6	6.5	مصطفى البرغوثي
2.5	1.8	2.1	محمود الزهار
0.2	2.0	1.3	فاروق القدومي
1.1	0.9	0.1	خالد مشعل
11.1	7.4	8.8	آخرون
21.4	28.4	25.8	لا أثق بأحد
3.2	9.8	7.4	لا جواب

* هذه اسئلة مفتوحة لم يعطى الى المستطلعين أي خيارات

8- حتى الآن أصبح هناك عشرة مرشحين لمنصب الرئاسة من منهم سوف تنتخب لمنصب الرئاسة؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
31.1	32.4	31.9	محمود عباس (أبو مازن)
30.2	24.1	26.4	مروان البرغوثي
8.4	9.2	8.8	مصطفى البرغوثي
0.7	2.2	1.7	عبد الستار قاسم
0.5	1.8	1.3	بسام الصالحي
0.9	0.9	0.9	تيسير خالد
1.8	0.1	0.8	عبد الكريم شبير
1.4	0.5	0.8	حسين بركة
0.5	0.3	0.3	حسن خريشة
0.0	0.1	0.1	عبد الحليم الأشقر
24.3	28.0	26.7	لا أحد مما ذكر
0.2	0.4	0.3	لا اعرف / لا جواب

* يختلف ترتيب أسماء المرشحين من استمارة الى أخرى.

9- ماذا تتوقع أن يحل بالوحدة الوطنية بعد وفاة الرئيس عرفات، هل تتوقع أن تستمر الوحدة الوطنية، أم أن يحصل انقسام وفوضى داخلية؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
66.6	55.8	59.8	أن تستمر الوحدة الوطنية
29.3	37.5	34.5	يحصل انقسام وفوضى داخلية
4.1	6.7	7.5	لا جواب

10- ما مدى تأثير رحيل الرئيس عرفات على استئناف عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، هل تعتقد أنها ستزيد أم ستقل أم أنها لا تؤثر على فرص استئناف عملية السلام؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
33.9	32.2	32.8	تزيد فرص استئناف عملية السلام
26.1	29.6	28.3	تقل فرص استئناف عملية السلام
37.7	32.2	34.3	لا تؤثر على فرص استئناف عملية السلام
2.3	6.0	4.6	لا جواب

11- ما مدى تأثير رحيل الرئيس عرفات على فرص الشعب الفلسطيني في تحقيق أهدافه بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة وعودة اللاجئين، هل ستزيد أم ستقلل من فرص تحقيق هذه الأهداف أم أنه لا تأثير لرحيل الرئيس على تحقيق هذه الأهداف؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
24.3	22.5	23.2	تزيد من فرص تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني
34.5	38.4	37.0	تقلل من فرص تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني
38.4	33.2	35.1	لا تأثير لرحيل الرئيس عرفات على فرص تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني
8.2	5.9	4.7	لا جواب

12- هل تتوقع تغييراً في المواقف السياسية للقيادة الفلسطينية الجديدة بعد رحيل الرئيس عرفات أم تتوقع إستمرار نفس المواقف من القيادة الجديدة؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
58.0	44.2	49.3	أُتوقع تغيير
40.0	52.0	47.6	لا أُتوقع تغيير
2.0	3.8	3.1	لا جواب